

على مائدة الإفطار - 4

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله انا اعتذر من الذين يرسلون الي يسألونني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لانني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به - [00:00:00](#)

هذا على مائدة الافطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين الا اذا جاءت رسالة عاجلة فجاءتني رسالة بالامس من رجل يعني عرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بانه خلاصة - [00:00:55](#)

سادتي توالى عليه المصائب والشدائد سماه نكبات وفي الواقع ما هي كل هاد. وسؤاله انه هل هي علامة على غضب الله عليه

واستحلفني ان ارد عليه سريعا فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيد ويغيد غيره - [00:01:22](#)

وان كان ذكر يعني المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية وينقص القابلية ما في مانع سامحونا اولاً تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب اليه المصائب ليست علامة على غضب الله - [00:01:54](#)

ولو كانت المصائب من غضب الله ما اصاب بها احب الناس اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام. هلاً يوم احد. الرسول اللهم صلي

عليه. اصيبوا لنا سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه لما ذهب الى الطائف الافاضل افاضل - [00:02:20](#)

وصالحوهم يصابون النكبات والمصائب. لماذا؟ لانه هادي اما ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سبيلاً غفران ذنوبهم العبرة

بالتعويض. طيب من زمان انا قلت هلاً لو جاء واحد - [00:02:46](#)

بيت بنيت بيتاً على آآ الشارع جاء جماعة هدموا بيتك تتألم ام لا تتألم لكن لما وسعوا الحرم اول مرة وصارت توسيعات اخرى وبلغني

اول مرة انه دفع في البيت الذي انهدم لتوسعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه - [00:03:17](#)

يعني اذا بيسوى البيت هادا اه مئة الف او مليون اعطوك ثلاث ملايين ماذا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوكم اهدموا بيتي ايضا لكبر

التعويض فالمصائب اولاً قد تكون علامة رضا من الله بدليل ان الله يبتلي في الدنيا الذين يحبهم يبتلي - [00:03:42](#)

ثم شو معنى يبتلي؟ يبتلي يختبر المصائب اختبار امتحان الامتحان والمحنة والابتلاء. كل هذا بمعنى واحد متقارب. بعدين الدنيا هاي

من قال لكم بان الدنيا دار آآ آ السعادة الدنيا خلقت لتكون دار امتحان - [00:04:08](#)

مقال التهامي خلقت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذار والاكدار قوله خلقت على كدر ما ادري ما مقداره من الصحة. لكن الدنيا

من طبيعته الله قال ولنبلونكم يعني نختبئكم - [00:04:38](#)

نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من الجوع بشيء من الخوف والجوع ونقصا من الاموال والانس والثمار. شي لا بد منه

طبيعة هذه الدنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امانة هنا بحمد الله ما نخاف من - [00:04:59](#)

شيء ما في الامن مستتب؟ طيب ما تخاف المرض؟ ما تخاف آآ يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان. لا يخلو من الخوف هذا عدا

عن خوف الله الذي هو ركن اساسي حب الله وخوف الله هذا ركن التوحيد - [00:05:27](#)

والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك اه الملايين. ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع برمضان الان الان يجوع لك يجوع هل يملك الملايين

والشحاذ واللي ما عنده شي الموزف الكبير - [00:05:51](#)

كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع. اقل جوع جوع رمضان ونقسم من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو؟ المال منين

جبته انت اسألو القابلات مستشفيات الولادة - [00:06:09](#)

انه في مرة ولدت امرأة طلع الولد ويحمل معه صندوقا فيه ذهب اجل الدنيا عاريا جاء عاريا ما معه شيء الله اعطاه ونسياب. والله

اعطاء هنا المال واعطاء هالاشيا هادي كلها - 00:06:35

قال لي اعطى قد يأخذ اذا لابد وبعدين الانفس في حدا في الدنيا ما مات له عزيز عليه اثير لديه في ما في ابداء. اذا المصائب لابد منها. ما دامت واقعة. مازا يكون موقفي منها - 00:06:58

مصيبة وقعت اما ان يسخط او ان ينطق بكلام يعني يضره في دينه. ويضرب راسه في الحيط. يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها وقعت وخلصت. اذا انت بين حالين - 00:07:22

اما ان تصبر عليها وتطلب التعويض من الله واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شي تطلع شو بقولوا الى حمص من المولد ولا ايش ما ادري نحن ما نوزع الحمص اساسا في الشام. مثل مصري ما اعرف منشأه منين - 00:07:41

في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجات وحسناتي الكافر يمرض كما يمرض البعير. هلاً الحيوان يتألم اذا مرض لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه الكافر يحمل الالم وقد يحمل فوقه اذا تكلم اثنان - 00:08:06

ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لابد منها. لا بد منها هذا فيه عبدالرحمن الناصر الذي بنى مدينة الزهراء عرضوا لكم هنا اظن من عهد قريب آآ قصة مسلسل عنه او شيء - 00:08:37

هذا الذي بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس. من اعظم ملوك المسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في امارة المؤمنين. صار اميران للمؤمنين و نعم. هذا قال احصى لما مات - 00:09:04

عنده المال وعنده السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام التي امضاها بدون كدر في حياته كلها بلغت ستة عشر يوما طيب احصوا انتم الان في واحد يمر على يوم لا يتكرر به - 00:09:25

اذا كان الشعبان وصحته جيدة وسعيدا مع أسرته. ولك ما يتألم لما يجري في على المسلمين في وفي في لبنان في الافغان في شي. المسلمون في الاصل كالجسد الواحد المفروض ان يتألم - 00:09:46

فلا بد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين هاللي يخرج منها الله قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات شيء لا بد منه وفي بشارة البشارة لمن؟ وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم

مصيبة - 00:10:07

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لك انا ملك الله نحن ملك الله. اذا كنا فاذا كان الله هو المالك لرقابنا المتحكم فينا هل يلام احد اذا تحكم في ملكه - 00:10:36

الله خلقنا وهو ربنا وهو الهنا اذا قلنا انا لله انه نحن يا ربي نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحده وحدك ونقر لك بالربوبية وانك انت الذي خلقنا وانت تحفظنا - 00:10:58

فيما انت المالك المتصرف ما تشاء. وبعدين لو افلطنا ها المدة هذه وتركنا وما تركنا لو تركنا هالفترة بهالدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميز اللي الفسحة اللي بين الفصلين - 00:11:20

خرج من عند المدرس رجال الساحة يلعب فيها ويشرب ويعمل ما يريد. لكن بده يرجع لو خرج منها وسب المدرس تكلم عنه شي وقال خلاص انا انتهيت منه. شو انتهيت؟ هلاً بيضربوا الجرس او الصفارة - 00:11:40

اليه ما اضرب لله الامثال وانا اليه راجعون. فما دمننا شوفوا يا اخوان كل واحد يقنع نفسه المصائب لابد منها شئنا ولا ابينا. لو سخطنا وشتطنا وشربنا ماء البحر وضربنا برؤوسنا الصخر - 00:11:59

لا نستطيع ان يغير القدر هل يقدره ربنا لابد ان يقع؟ اذا ماذا نعمل نحن؟ على الاقل ما نجمع على انفسنا بين المصيبة في الدنيا وبين العذاب في الآخرة. بعدين في شي لك المصائب نسبية يا اخوان. نسبية - 00:12:19

هادا اذا واحد امسك امسك به الظالمون واتهموه يعني لفقوا له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعداد باللغة معاناتها الفقر استعماله بمعنى القتل اي على الهامش بين قوسين خطأ لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا - 00:12:40

المحامي يتوسل بقول ارجوكم حولوا حكم الاعداد يسجن مؤبد حدا بريد السجن المؤبد. لكن بالنسبة للاعداد فمن يصاب بمصيبة

يذكر من اصاب بما هو اشد منها. انا في كتابي نسيت باي كتاب - [00:13:02](#)

من التاريخ عوق بن الزبير عاد اخو عبدالله ابن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة آ زوجة رسول الله السلام ام

المؤمنين يروي عنها نعم هادا لما ذهب الى الشام اصابه في رجله شيء قرر الاطباء ان يقطعوها - [00:13:22](#)

والقصة كاتبها انا في آ كتاب قصص من التاريخ تألم منها رأى واحد هناك جاء به الوليد ابن عبدالملك ليخفف عنه هذا كان معه ولد

شاب. نسيت القصة والله. مات ولده. وذهب بصره. ضاع ما له جمعت عليه - [00:13:46](#)

المصائب لما سقارا عروة ابن الزبير مصيبتته بها هانت عليه مصيبتته بعض الشر اهن من بعض. هذا عبوة. هذا البئر المنسوب اليها اللي

فيه بالعقيق في المدينة. هذا كان يحمل ماؤه من - [00:14:12](#)

من المدينة من هنا الى دمشق بلد المياه والينابيع لبعض خلفاء بني امية فالانسان اذا اصاب بشيء يذكر من هو اشد مصابا منه. بعدين

المصائب هادي اذا صبر عليها تحولت نعمة - [00:14:32](#)

نعم نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير خطيئة وسيئة. ومن منا الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية ساقول للمصابين اصبروا.

والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:57](#)

- [00:15:21](#)